

تاج العروس من جواهر القاموس

أي كالجُنُونِ مِنَ الْفَزَعِ . وَالنَّارُ مَشْمُولَةٌ : هَبَّتْ عَلَيْهَا رِيحُ
الشَّحَالِ . وَأَمَرُ شَامِلٌ : عَامٌّ وَالشَّامِلُ ككَتِفٍ : الْمُشْتَمِلُ بِالشَّامِلَةِ
 . وَالتَّشْمِيلُ : الْأَخْذُ بِالشَّحَالِ . وَهَذِهِ شَمْلَةٌ تَشْمَلُكَ : أَي تَسَعُكَ كَمَا
يُقَالُ : فِرَاشٌ يَفْرِشُكَ . وَاشْتَمَلَتْ عَلَى زَاوَاةٍ فَذَهَبَ بِهَا : أَي رَكِبَهَا
وَذَهَبَ بِهَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَهُوَ مَجَازٌ وَكَذَا قَوْلُهُمْ : جَاءَ فُلَانٌ مُشْتَمِلًا عَلَى
دَاهِيَةٍ . وَالرَّحِمُ تَشْتَمِلُ عَلَى الْوَلَدِ إِذَا تَضَمَّنَتْهُ . وَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
: وَقَاهُ بِرِنْفُسِهِ يُقَالُ : إِنْ شِئْتُ اشْتَمَلْتُ عَلَيْكَ وَكَانَتْ نَفْسِي دُونَ
نَفْسِكَ . وَجَمَعَ □ شَمْلَهُمْ وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْأَعْدَاءِ : شَتَّ □
شَمْلَهُمْ وَشَتَّ شَمْلَهُمْ أَي تَفَرَّقَ . وَشَمِلُ الْقَوْمِ : مُجْتَمَعٌ أَمْرُهُمْ
وَعَدَدُهُمْ وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : يُقَالُ : الشَّامِلُ وَالشَّامِلُ وَأَنْشَدَ :
قَدْ يَجْعَلُ □ بَعْدَ الْعُسْرِ مَيْسَرَةً ... وَيَجْمَعُ □ بَعْدَ الْفُرْقَةِ
الشَّامِلًا وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ لِلْبَعْثِ فِي الشَّامِلِ بِالتَّحْرِيكِ :

وَقَدْ يَنْزَعِشُ □ الْفَتَى بَعْدَ عَثْرَةٍ ... وَقَدْ يَجْمَعُ □ الشَّاتِتَ مِنْ
الشَّامِلِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَرْمِيُّ : مَا سَمِعْتُهُ بِالتَّحْرِيكِ إِلَّا فِي هَذَا
الْبَيْتِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِهِمْ : الشَّامِلُ : الْاجْتِمَاعُ وَالْإِفْتِرَاقُ مِنَ
الْأَضْدَادِ . وَأَخْلَقَ مَشْمُولَةٌ أَي مَذْمُومَةٌ سَيِّئَةٌ نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَّكِيتِ
فِي كِتَابِ الْأَضْدَادِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

وَلَتَعْرِفَنَّ خَلَائِقًا مَشْمُولَةً ... وَلَتَنْدَمَنَّ وَلَاتُ سَاعَةٍ مَنُودَمٍ
وَاللَّوْنُ الشَّامِلُ : أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ أَسْوَدُ يَعْلُوهُ لَوْنٌ آخَرُ . وَقَالَ
شَمِرٌ : الشَّامِلُ ككَتِفٍ : الرَّقِيقُ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ
زَاوَاةً :

تَذُبُّ عَنْهُ بَلِيفٌ شَوْذَبٍ شَمِلٍ ... يَحْمِي أَسْرَّةَ بَيْتِ الزَّوْرِ
وَالثَّغَنَ وَبَلِيفٌ : أَي بَذَنَبٍ . وَالشَّحَالِيلُ : مَا تَفَرَّقَ مِنْ شُعَبٍ
الْأَغْصَانِ فِي رُءُوسِهَا كَشَمَارِيخِ الْعِذْقِ قَالَ الْعَجَّاجُ :
" وَقَدْ تَرَدَّى مِنْ أَرَاطٍ مِلْحَفًا .

" مِنْهَا شَحَالِيلٌ وَمَا تَلَفَّفًا وَشَمَلٌ النَّخْلَةُ إِذَا كَانَتْ تَنْفُصُ حَمْلَهَا

فَشَدَّ - تَحْتَ - أَغْذَا قِهَا قِطْعَ أَكْسِيَّةٍ . وَشَمَالِيلُ الذَّوَى : بَقَايَاهُ .
وَتَوْبُ شَمَالِيلُ : مُتَشَقِّقٌ مِثْلُ شَمَاطِيطٍ . وَالشَّامُولَةُ : قُتْرَةٌ
الصَّائِدِ لِأَنَّهَا تُخْفِي مَنْ اسْتَتَرَ بِهَا جَمْعُهَا الشَّمَالِيلُ قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ : .

وَبِالشَّمَالِيلِ مِنْ جِلَاسٍ مَقْتَنَصٍ ... رَذُلُ الثِّيَابِ خَفِيٌّ الشَّخْصِ
مَنْزَرِ رَبِّ وَشَمَالِيلُ : قَرِيَّةٌ وَيُقَالُ بِالسَّيْنِ وَهِيَ مِنْ أَرْضِ عُمانَ . وَذَوَى
مَشْمُولَةٍ : مُفَرَّقَةٌ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ لِأَنَّ الشَّامَالَ تُفَرِّقُ السَّحَابَ وَبِهِ
فُسَّرَ قَوْلُ زُهَيْرٍ : .

" ذَوَى مَشْمُولَةٍ فَمَتَى اللَّقَاءُ أَيَّ سَرِيعةٍ الْإِنْكَشَافِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَدْ
يُجْمَعُ الشَّامَالُ لِلرَّيحِ عَلَى شَمَالِيلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَأَنَّ هُمْ جَمَعُوا
شَمَالََةً مِثْلَ حَمَالَةٍ وَحَمَائِلُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ : .
تَكَادُ يَدَاهُ تَسْلِمَانِ إِزَارَهُ ... مِنَ الْقَرَرِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ
الشَّمَالِيلُ